Σ199

٤ر٢١٣
ع . ب

صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ .
كتب في القرن العاشر الهجري تقديرا .

ج٧ (ق ١٦٧) المسطرة مختلفة ٢٧×٥ر١٨سم
نسخة جيدة ، ناقصة الاول ، مستكملة باوراق
مغايرة وخطها مغاير ، عليها تملك ١٠٨ هـ ، ووقف
٤٨٩٩
٩٧٠هـ . طبع .

الاعلام ٦ : ٢٥٨ معجم المطبوعات : ٥٣٤

١ - الكتب الستة ، الحديث أ - المولف
ب - تاريخ النسخ .

داماب
١ هراكه٢
كلوهم
حاب

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٤٨٩٩ _ ف ٢١٦٢/٢

العنوان: صحيح البخاري

المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري

تاريخ النسخ: [illegible]

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ج٧ (٢٦٧ق) _ ١٨,٥×٢٧سم

ملاحظات:

حدثنا ابن نمير قال ثنا يعلى قال ثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه
وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثني الحسن بن اسحاق قال ثنا مالك بن سابق ~~قال~~ ثنا معول سمعت
ابا حصين قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله
اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا
الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما
ندري كيف ناتي له حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
اتى على النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال
ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو
عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب

محمد بن سابق قال ثنا

جامعة الملك سعود
قسم ... ات
عمادة شئون المكتبات

ابن عجرة

ابن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان اناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم

فجعل

الريف الخصب

اهل الماشية

أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا فيها على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن

بالأولى

بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت بثلاث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى
أدركتهم وقد أخذوا يستقون من
الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا
وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي
الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع

هو ثلاث

يسقون

هو حميت

ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة ؛ وقال شعبة
وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد
ابن عبد الرحيم قال ثنا حفص بن عمر
ابو عمر الحوضي قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني
ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك وابو
قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد

هذا المعلم عليه الى آخر الباب يقدم الى الموضع الذي قبله في باب قصة عكل وعرينة

فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة
اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال
ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب ٥٧

غزوة خيبر

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي
من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد
فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

اي بل بالماء ولين

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا
عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى

هنيأاتك هنياتك هنياتك والمعنى من اخبارك واشعارك

وفي نسخة ما ابقينا

الاكوع اسمه سنان بن عبد الله

وجبت اي ثبتت له الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة لانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد لولا امتعتنا به اي ببقائه والتمتع الترفه الى انقطاع مدة والقائل له عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر
الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه
قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك
قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم قال

الانسية ايضا

فتناول

عين ركبته وهو راس الركبة

بيدي

لاجرين

نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن
مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر

ان ح

غ يغزبهم ه

الخميس اسم من اسماء الجيش لانه ينقسم على خمسة

الساحة الناحية

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الوهاب
قال انا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفيئت القدور وانها لتفور
باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من

ق ينهاكم

ح اتاه

ح اماه

الصواب فكفيئت

خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي
صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية
وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا
له حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها قال ثابت
لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا موسى بن اسمعيل

هذا الحديث موضعه في الاصل في اول الجزء الحادي والعشرين

قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو
معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك
ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ○
حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي

الى خيبر

ص خ راية

حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما
اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

الشاذة الخارجة
الفاذة المنفردة
فقيل فقالوا

اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان
الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل

بالارض
اهل
اهل

الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم
الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن
ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يويد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره

سهما ص
انه لا يدخل
خيبر وهو الصواب

اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من
شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل
لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا

ق ص خيبر
اصابتني صح

الخارجة المنفردة

اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما
اجزأ منا احد ما اجزأ فلان فقال انه
من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة اذ كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى
جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا وهو
محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا زياد بن
الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس

يوم

١٠

يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كان علي ابن ابي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة
التي فتحت قال لأعطين الراية غدا او
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه

انكر الواو لانه صفر

رضي الله عنه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر

النعم حدثنا عبد الغفار بن داود
قال ثنا يعقوب ح وحدثني أحمد قال
ثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد
الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت
تلك وليمة على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عنده

دوكهم خصومة وشر

برجو

فبرأ بفتح الراء وزن ضرب وبكسرها وزن علم

وليمته

جلس

بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى
اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني
حميد انه سمع انسا يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان الا ان امر
بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر

وكانت
سهـ اقام

التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا
ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
وهب قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم حمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية

الجراب بكسر الجيم اشهر
نزوت اي وثبت
الحمر

عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثني اسحاق بن نصر قال ثنا محمد بن
عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية

لحوم الحمر

هو محمد بن علي بن الحسين الباقر

١٣٥

ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن
قال ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي
اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت
فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن
ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم
تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي
ابن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفؤا القدور حدثني اسحاق
قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا عدي

ق فطبخوها

الزركشي اكفئوا بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء وضمها ومعناه اقلبوا

ابن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن
موسى قال انا ابن ابي زائدة قال انا عاصم عن
عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين قال ثنا عمر
ابن حفص قال ثنا ابي عن عاصم عن عامر
عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه
كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم

ابن عازب

نيئة بسكون الياء الهمزة ما لم تنضج

او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق قال ثنا محمد بن
سابق قال ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع
الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم
يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد

سي وهي رواية يحيى بن معين

وللراجل صح

إن

قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد
ابن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان
لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر
أبو رهم إما قال بضعا وإما قال في ثلاثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني
لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت

البضع يستعمل فيما بين الثلاث إلى التسع

١٥

أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال
عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا
أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر
ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله

ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

البغضا هو تفسير البعداء

لرسول الله

والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي
منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم
اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني
ارسالا يسالوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا
اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت
اسماء ولقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات

انتم
اهل بالنصب على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير

رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان
اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع حفص
ابن غياث قال ثنا بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن
عمرو قال ثنا ابو اسحق عن ملك بن انس
قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى
ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول

قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة

تنتظروهم اي للقتال

ابن عيينة

افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا
البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له
أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر
حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال
هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد

ابن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه
سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي
بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس
لهم شيء ما فتحت على قرية إلا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا ابن مهدي عن مالك
ابن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين سمعت الزهري وسأله إسمعيل
ابن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد
أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص

والغنم
عبد أسود كركرة بكسر الكاف وفتحها
سهم عائر الذي لا يعرف راميه
شراكين
البيان الفارغ الخاوي كلمة حبشية
عليهم

لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من
قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله
عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم
خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم
لهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان

الضأن جبل باليمن

هريرة

الليف

قال ابو عبد الله الضال السدر

ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن
ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
يأكل آل محمد في هذا المال واني والله

تدادا

صلى الله عليه وسلم

لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى
أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يوذن بها أبا بكر وصلى عليها — ط ه ولم يوذن بها أبو بكر
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن
ائتنا ولا يأتينا أحد معك كراهية — حـ كراهية لمحضر
ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم

عم كراس
١٩

عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم
أن يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل
عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد
عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك
استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا — استبدت أي انفردت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر — حـ الأصح تكلم
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل
من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير — آل أي أقصر
ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي
لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى

ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر
شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي وعظم
حق ابي بكر وحدث انه لم تحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا
الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
المعروف حدثنا محمد بن بشار قال
حدثني حرمي قال ثنا شعبة قال اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما
فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
حدثنا الحسن قال ثنا قرة بن حبيب
قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه

عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز
ابن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا
سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار

هذا الرجل اسمه سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بالمخصرة ثم اعطاه اياها وقال استقد

الى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن
ابى صلح السمان عن ابى هريرة وابى سعيد
مثله ٥ **باب** معاملة النبى
صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما تخرج منها **باب**
الشاة التى سمت للنبى صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثنى سعيد
عن ابى هريرة لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
غزوة زيد بن حارثة ٥
حدثنا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفين
ابن سعيد قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
على قوم فطعنوا فى امارته فقال ان تطعنوا
فى امارته فقد طعنتم فى امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان
من احب الناس الى وان هذا لمن احب
الناس الى بعده ٥ **عمرة**
القضاء ذكره انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال لما
اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتب الكتاب كتبوا هذا

باب غزوة القضاء

خليقا اى حقيقا

قاضانا

ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر
لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما
منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان
لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
فاخذ
فنادت

فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت
عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي
فقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا
سريج قال ثنا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال ثنا
فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال

كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا عثمان بن ابى شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عايشة ثم قال كم اعتمر النبى صلى الله
عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان
عايشة قال عروة يا ام المومنين الا
تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبى
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت

احداهن فى رجب

ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر فى رجب قط حدثنا
على بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل
ابن ابى خالد سمع ابن ابى اوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم
حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

يوخ

حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استامن قال
ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي
نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن

ابن جبير — ليرى المشركون — ميمونه — بان — وابان بن

ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء

غزوة

مؤتة من ارض الشام حدثنا
احمد قال ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن
ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي
بكر قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد
الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا

باب غزوة موته

جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من
طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى
ابن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت
عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة
وابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب

النووي كس نعي اي اخبر بموتهم

ق ع اخذها

ق ع وعبد الله بن رواحه

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع
من صاير الباب تعني شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر
قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد
نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال
فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من
التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥
حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر
ابن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر

من ع

اصلح ص قال

ه انهن

فاحث بكسر الثاء وضمها لانه يقال حثا يحثو وحثا يحثي

النووي العنا التعب

قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذى الجناحين
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس بن ابى حازم سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
فى يدى يوم مؤتة تسعة اسياف فما
بقى فى يدى الا صفيحة يمانية حدثنى
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثنى قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق فى يدى يوم مؤتة
تسعة اسياف وصبرت فى يدى صفيحة
لى يمانية حدثنى عمران بن ميسرة قال
ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمان بن بشير قال اغمى على عبد الله بن
رواحة فجعلت اخته عمرة تبكى واجبلاه

واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لى آنت كذلك ٥
حدثنا قتيبة قال ثنا عبثر عن حصين
عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال اغمى
على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه ٥

باب بعث النبى صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنى عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال
انا حصين قال انا ابو ظبيان سمعت اسامة
ابن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصارى
عنه وطعنته برمحى حتى قتلته فلما
بلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة

اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
انى لم اكن اسلمت قبل ذلك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد
ابن ابى عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة وقال عمر بن حفص ثنا
ابى عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبى صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة اسامة حدثنا
ابو عاصم قال انا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة

وهذا على معنى المبالغة لا على الحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما تاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا بأسنا قيل ولم ينقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه الدية ولا غيرها لمكان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية ... الدال

ق ابن عياش

ق الضحاك بن مخلد

٢٧

ابن الاكوع قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد
الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد
عن سلمة غزوت مع النبى صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

غزوة

الفتح وما بعث به حاطب بن ابى
بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال
اخبرنى الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
ابن ابى رافع يقول سمعت عليا يقول
بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير

ابن ابى عبيد

٤ ص سعه
استعمله

١ ص ٥ س
باب غزوه

والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة
قلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب
قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من
المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم

ق فخذوه
لا ص ه س لها
ص أناس
ق رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت
إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما إنه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء
السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
وقال وسمعت ابن المسيب يقول مثل
ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال صام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء
الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر قال انا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في
رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف

الكديد بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة

وذلك

٥ كراس

٢٩

وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار معه من
المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا
عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلا
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبا[س]
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحته او راحلته ثم نظر الى
الناس فقال المفطرون للصوام

ق هو ومن

افطروا وقال عبد الرزاق نا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة   ليراه الناس
قال وكان ابن عباس يقول صام النبي صلى
الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام
ومن شاء افطر ه باب اين ركز النبي   باب
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثني
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه

عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر
الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال
ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما
سار قال للعباس احبس ابا سفين عند
حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى

خطم الجبل

الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي
سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من
هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين
قال

قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة
ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم
قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد
ابن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من
كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن

معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولى لرجعت كما رجع حدثنا سليمن
ابن عبد الرحمن قال ثنا سعدان بن يحيى
قال حدثنى محمد بن ابى حفصة عن الزهرى
عن على بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن
اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا
رسول الله اين تنزل غدا قال النبى صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا
يرث المومن الكافر قيل للزهرى من
ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال معمر عن الزهرى اين تنزل غدا
فى حجته

فى حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك
ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال

المغفر بكسر الميم وفتح الفاء وهو ما يجعل المجاهد على رأسه من آلة الحرب والغفر الستر ومنه المغفر على الرأس

اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم
النبي صلى الله عليه وسلم واسمعيل في ايديهما
من الازلام

اقتلوه

ضم

فاخرج

من الازلام فقال النبي قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم

من اعلا مكة وقال الليث حدثني
يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن

عن ابن عباس

طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى
من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام
ابن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي باعلا مكة تابعه
ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء

نهارا صح
وكان
اصل
صلى النبي صح
عن صح

ق صح
باب منزل

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني
ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥

باب

حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان
قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد

قال
ثمان
صح
يقرأ

ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال
وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال رأيته ق
ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي ابن عباس كذاك تقول قلت لا قال يا ابن ه
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم

منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم ان يسفك بها دما ولا يعضد الآخر ع
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله
اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت فيه ه له ٥
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ

الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا
قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو
عبد الله الخربة البلية حدثنا
قتيبة قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفين ح وحدثنا قبيصة
قال ثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة

عشرة نقصر الصلوة حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا

صعير بصاد مهملة وعين مهملة مفتوحة

وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ
أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ
مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا
تَلْقَاهُ فَتَسْأَلَهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ
كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ
فَنَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ
فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللّٰهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى
إِلَيْهِ أَوْحَى اللّٰهُ بِكَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ
الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يُغَرَّى فِي صَدْرِي وَكَانَتِ
الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ
اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ
فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ
الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي

سلمة بكسر اللام

يُقْرَأ — يُقَرُّ يُقْرَأ

قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ
وَاللّٰهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا
صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَصَلُّوا صَلَاةَ
كَذَا فِي حِينِ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي
لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ
سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا
سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي فَقَالَتِ امْرَأَةٌ
مِنَ الْحَيِّ أَلَا تُغَطُّونَ عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ
فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي قَمِيصًا فَمَا فَرِحْتُ
بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ

ق صلى الله عليه وسلم

ق أَتَلَقَّاهُ

وفي نسخة تُغَطُّوا

صلى الله عليه وسلم ۞ وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي
وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد
ابن زمعة يرسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال
ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون

ابن مقاتل

هذه المراة فاطمة بنت الاسود
ابن عبد الاسد بن هلال وابوها
الاسود قتله حمزة يوم بدر
اول من قتل

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا

وكانت

٦ كراس
٣٩

حدثنا زهير قال ثنا عاصم عن ابي عثمان قال
حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله
جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان
اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل
ابن سليمان قال ثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة
لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسألته قال فقال

ابا معبد

صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر
اريد ان اهاجر الى الشام قال لا
هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق
فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا
رجعت وقال النضر انا شعبة
قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت
لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحاق بن يزيد قال ثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة
بعد

عبدالله ق

بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد
قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم (المؤمنون ع)
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان (جل وعز ت)
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق قال
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام بحرام (بحرمه ح)
الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد

قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحلل 25
لي قط إلا ساعة من الدهر لا ينفر
صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب إلا
الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال
إلا الإذخر فإنه حلال ، وعن ابن
جريج قال أخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا
أو نحو هذا رواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله ويوم حنين إذ أعجبتكم
كثرتكم إلى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال

قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسمعيل
رأيت بيد عبد الله بن أبي أوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال
قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير
قال أنا سفين عن أبي إسحاق سمعت
البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أتوليت يوم حنين قال أما أنا
فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وأبو سفين بن
الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء
يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق

قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ،
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله
رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول — لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وإن أبا سفين بن الحارث آخذ
بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ، قال إسرائيل وزهير
نزل

نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني إسحاق قال ثنا يعقوب بن
إبرهيم قال ثنا ابن أخي ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوا أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي
وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم — انتظرهم — لكم ه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة

لبلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا عليهم
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم في ذلك ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا

عرفاؤكم

العرفاء للناس

عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر
قال عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما
قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى
الله عليه وسلم عن نذر كان نذره
في الجاهلية اعتكاف فامره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم

صح عن ابن عمر

عن نافع عن ابن عمر

٥ اعتكاف

وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمر ابن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من وراءه على حبل عاتقه بسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي

اسمه نافع

عام صح

والدرس الجولة الاضطراب

حبل العاتق الكاهل وهو الكتف

وجلس

صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من
يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا
ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه منه فقال ابو بكر
لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال
تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن

سواه فقمت

ص قال ثم قال

ق فقمت

ق ثم قمت

ق فانه

تاثلته اتخذته اصل مالي

أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا
قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت
إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين وآخر من المشركين يختله
من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي
يختله فرفع يده ليضربني فأضرب
يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما
شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس
قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت

يختله أي يخدعه

ترك

لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه
منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أضيبع
من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا
فكان أول مال تأثلته في الإسلام ۝ باب

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى
أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد

ذكره

يعطيه

الذكي أضيبع بضاد معجمة وعين مهملة في رواية أبي ذر تصغير ضبع ... الكلام لقوله ويدع أسدا ... أبو زيد أيضا بصاد مهملة ... أسيود أي ... والعين المهملة عن أبي ذر

أي بستانا

فقتل دريدا

وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى
ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
مرمل

اي منسوج بجلد ونحوه

قوله فاتبعته ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد التاء لان معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول ه

الزركشي وعليه فراش المحفوظ وما عليه فراش فلعلها سقطت هنا ه

٤٦

قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم
رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن
الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم
القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احديهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى ه باب غزوة
الطائف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع
سفين ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث

الاول يتشبه بالنساء

ابي امية

فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله
ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك
بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم وقال ابن عيينة وقال
ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود
قال ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن
ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله
ابن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة
نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم

عليكن

عمرو

وقالوا

٤٧

جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة فتبسم قال قال
الحميدي ثنا سفين الخبر كله حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم
في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بالخبر

عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما
الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني
فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي
من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه

ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان
افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
اسمعيل قال ثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية
اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
ارى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به
معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في

امد رسول الله

بالطيب

جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر الى
يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فأدخل
رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين السائل الذي يسألني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم
في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس او كأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما

وجدوا وجد

اصاب

آكراى ٧

اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة
فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري

بي وعالة

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

الشعار ما يلي الجسد والدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس اليه

قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس
من الانصار حين افاء الله على رسوله ما
افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر

يدع

تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح
عن انس لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في
قريش فغضبت الانصار قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان

اثرة

بين

يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم حدثني
علي بن عبد الله قال ثنا ازهر عن ابن
عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس
عن انس لما كان يوم حنين التقى هوازن
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك
ونحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال

اما ترضون

عشرة آلاف من المهاجرين

اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت
شعب حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس قال جمع
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجا
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتألفهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب

الأنصار صح

هلية

اخبرهم

بلى صح

الأنصار حدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الأنصار ما أراد بها
وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة
الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا
فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع
مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل
ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما
أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رحم

رحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من هذا فصبر حدثني محمد بن
بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا
ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن
أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين
أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء
فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا
رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن
معك وهو على بغلة بيضاء فنزل

ق ابن مالك

ق وهم والطلقاء

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعا ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
وقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ص قلت
ذلك قال واين اغيب عنه ٥
ذاك

باب السرية

باب السرية التي قبل
نجد ٥ حدثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت
ع ص سهامنا
سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعت بثلثة عشر بعيرا ٥
فرجعنا
باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة ٥ حدثنا محمود قال
رواية جذيمة
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني
نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم

الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره حتى اذا كان يوما امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى
عليه فذكرناه يديه وقال اللهم انى
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ٥

سرية عبد الله بن حذافة

السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ٥
ويقال انها سرية الانصاري حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي
رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة
في المعروف ٥ **بعث** ابي موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة
الوداع ٥ حدثنا موسى قال ثنا
ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ابي بردة

لما صح

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد
منهما الى عمله قال وكان كل واحد
منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من
صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا
عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل

الصواب ايما
ومعناه اي شيء هذا

حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم
نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت
يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد
قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب
الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي حدثنا اسحاق قال ثنا خالد عن
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت
لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني

جزوي
فاحتسب احتسب

عن ابى بردة حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة قال ثنا سعيد بن ابى بردة عن ابيه
قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبى الله ان انضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقا فقال معاذ لابى موسى كيف
تقرا القران قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتى واتفوقه تفوقا قال اما انا
فانام واقوم فاحتسب نومتى كما
احتسب قومتى وضرب فسطاطا فجعلا
يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا
رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى

ارضنا

[illegible]

يهودى اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لاضربن عنقه تابعه العقدى ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى
عباس بن الوليد قال ثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ قال ثنا قيس بن
مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثنى ابو موسى قال بعثنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ارض قومى فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن
قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم

[illegible] قال ابو عبد الله [illegible] رواه جرير وعبد الواحد عن الشيبانى عن ابى بردة

صح
اهلالا

اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى
مشطت لى امراة من نساء بنى قيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ○
حدثنى حبان قال انا عبد الله عن
زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفى عن ابى معبد مولى ابن عباس
عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه عباس صح
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستاتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم من اهل الكتاب نسخه ٤
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم

ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
ص ٥ وبينها بينه وبين الله حجاب حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن حبيب
ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن
عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرا معاذ فى صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله

ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت
عين ام ابرهيم ٥ **بعث**
علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد
الى اليمن قبل حجة الوداع ٥ حدثني
احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة
قال ثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحاق
ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق
سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان
يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواقي ذوات عدد حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا روح بن عبادة

قوله يعقب اي يتم
قوله فليقبل بالباء الموحدة بعد القاف
اواق

٥٧

قال ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
ابن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس
وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت
لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك
فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم
قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك حدثنا قتيبة قال ثنا عبد
الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
قال ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من
ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين

قوله مقروظ اي مدبوغ بالقرظ
قوله لم تحصل اي لم تخلص

عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن
احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني
وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء
صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما
ليس

تأمنوني

ناشز كذا ثبت بالزاي المعجمة اكثر النسخ اي مرتفع وفي بعض اصول البخاري بالراء

ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا
اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي
فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم
يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى
الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث

انقب بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف كذا لابن ماهان ولغيره بضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعنى البحث والتفتيش والاول اولى لانه بمعنى اشق

الضئضئ الاصل

كما يمرق السهم يعني انهم يخرجون من الدين ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه

جرامًا كما انت قال واهدى له عليٌّ هديًا
حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن
المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر
انه ذكر لابن عمر ان انسًا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة
وحجة فقال اهلّ النبي صلى الله عليه
وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة
قال من لم يكن معه هدى فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب
من اليمن حاجًا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فامسك فان معنا هديًا ٥ باب

غزوة ذي الخلصة ٥

حدثنا

الخلصة بفتح الخاء واللام وبضمهما معا وبفتح الخاء وسكون اللام ... بيت لخثعم ...

٥٩

حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا
بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت
في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين
راكبًا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا لنا ولاحمس ٥ حدثني محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتًا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت

الكعبة

لا اثبت على الخيل فضرب على صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم
بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا
ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا

وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرس بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال له الكعبة قال فاتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال
ولما قدم جرير اليمن كان بها
رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف

ولتشهدن ان

عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان
لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى
الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين حدثنا اسحاق قال نا
خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان

ان رسول

هو الطحان

يقال انه ما حذا قط وانما كان يجلس الى حذاء فنسب اليه ذكره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها
قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي
قال نا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي

بالبحر

حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا
قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا
إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم فقال
أفلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني
مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم
في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى
الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم
أبو عبيدة بن الجراح حدثنا إسمعيل قال
حدثنا

الزركشي صالحون أي راضون

تأمرتم من الائتمار والمشاورة قال الزركشي أي تشاورتم

الزركشي سيف البحر بكسر السين ساحله

يرصدون

حدثني

حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله أنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر
عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر
أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى
فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت
ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة
ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو

نفني

يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

الزركشي ... الظرب ...

بضلعين بكسر الضاد وفتح اللام

فرحلت

ابن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف
شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى
ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى
اطول رجل معه قال سفين مرة
ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته فقال جابر وكان رجل من
القوم نحر ثلاث جزاير ثم نحر ثلاث
جزاير ثم نحر ثلاث جزاير ثم ان ابا

عضوا اعضاه

اعضايه فنصبه ثم اخذ الرجل بعيرا

عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح
ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته
واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة

لم ير مثله

ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا أخرجه الله لكم أطعمونا
إن كان معكم فأتاه بعضهم بعضو
فأكله ٥ حج أبي بكر بالناس
في سنة تسع ٥ حدثني سليمان بن
داود أبو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره النبي
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن
رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر
سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك

قل الله يفتيكم في الكلالة ٥ باب وفد
٥ وفد بني تميم حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفين عن أبي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران
ابن حصين قال أتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد
بشرتنا فأعطنا فرؤي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله باب
قال ابن إسحاق غزوة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من
بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا

سبيا

وسبى منهم نساء حدثنى زهير
ابن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة
قال لا ازال احب بنى تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتى على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومى حدثنى ابرهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابى مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بنى تميم على النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع

ابو زرعة اسمه عبد الرحمن

ق هـ سمعتهن

ابن معبد بن زرارة قال عمر بل امر
الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافى قال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدى الله ورسوله حتى انقضت ۞ باب

وفد عبد القيس

حدثنى
اسحاق قال انا ابو عامر العقدى قال ثنا
قرة عن ابى جمرة قلت لابن عباس ان
لى جرة تنتبذ لى نبيذا فاشربه حلوا
فى جر ان اكثرت منه فجالست القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله
ندامى

ق مه ينتبذ لى نبيذ

إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا
لا نصل إليك إلا في شهر الحرم حدثنا
بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا
الجنة وندعوا به من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا
من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع
ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد

سم المغنم

حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا
بأشياء نأخذ بها وندعو إليها من
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وعقد واحدة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث
عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس
حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
ابن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا
إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام

مِنّا جميعًا وسلها عن الركعتين بعد العصر
فإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال
ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم
فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى
عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه
الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي
تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك
تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت

تصليهما تصليهما

عليها عليهما

أسمع

الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت
عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني
أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي قال ثنا أبو عامر عبد الملك
قال ثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثا من البحرين باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد

ابنة

انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير
يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فترك حتى اذا كان
من الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على
شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما
قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد

ذم

نجل وهو الماء المستنقع

المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من
بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى
الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قايل صبوت قال لا
ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا
والله لا ياتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله

تامرني

والله

عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن عبد الله بن ابى حسين قال
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال
قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لى محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة فى اصحابه
فقال لو سألتنى هذه القطعة ما
اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك
الذى اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك

ولن تعدو اى لن تجاوز قو[illegible]

ليعقرنك اى يهلكك

يجيبك عنى ثم انصرف عنه قال ابن
عباس فسألت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك ارى الذى اريت
فيه ما رايت فاخبرنى ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايت فى يدى سوارين من
ذهب فاهمنى شانهما فاوحى الى
فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدى
احدهما العنسى والاخر مسيلمة
حدثنى اسحق بن نصر قال ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت
بخزائن الارض فوضع فى كفى سواران

أتيت

فأوحى الله

من ذهب فكبرا عليّ فأوحي إليّ
أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد سمعت مهدي
ابن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا
حجرا هو أخير منه ألقيناه فأخذنا
الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة
من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه
عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر
رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه
حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر
رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت

يوم

أبو رجاء هذا اسمه عمران ابن تيم بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير [illegible]

احسن خير

جثوة مثلث الجيم و قطعة من التراب

فحلبناه

منصّل

قال الزركشي منصل لوزن مخرج لفظا ومعنى انما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغير بعضهم على بعض وهو من الاضداد ٥

---

٥ بعث النبي — يوم بعث الله [illegible]

يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

العنسي بالنون

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا أبي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع
آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكان تحته ابنة الحارث
ابن كريز وهي أم عبد الله بن عامر
فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه

مسيلمة بكسر اللام

وسلم

وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
ان شئت خلينا بينك وبين الامر ثم
جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما
اعطيتكه واني لأراك الذي اريت
فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن
عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في
يدي اسواران من ذهب فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا

خليت بيننا
اريت
ذكر
سوارين

فاولتهما

فأولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني
عباس بن الحسين قال ثنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا
رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
فقال لأبعثن معكم رجلا امينا
حق امين حق امين فاستشرف

فلاعننا

٤ له

لما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما
قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثني
٥٧ ص غندر محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
معنا جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
٤ له فقال لابعثن اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها الناس
فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه

عمان بضم العين وتخفيف الميم

هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطينك لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر
مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت

ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني
واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان
اعطيك ٥ وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها
مرتين ٥ **قدوم الاشعريين**
واهل اليمن وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم

في اصل: ادوأ

حدثني عبد الله بن محمد واسحاق
ابن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم قال انا ابن
ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود
ابن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو
نعيم قال ثنا عبد السلام عن ايوب عن
ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى
اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم
القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
قال هلم فاني رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت

اكرم هذا الحي

الدجاج مثلث الدال

اي كرهته

أن لا آكله قال هلم أخبرك عن يمينى
إنا أتينا النبى صلى الله عليه وسلم نفر من
الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا
فاستحملنا فحلف أن لا يحملنا ثم لم
يلبث النبى صلى الله عليه وسلم أن أتى
بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما
قبضناها قلنا تغفلنا النبى صلى الله عليه
وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته
فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا
تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذى هو خير منها ٥
حدثنى عمرو بن على قال ثنا أبو
عاصم قال ثنا سفين قال ثنا أبو صخرة
جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن

بنهب

محرز المازنى قال ثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بنى تميم قالوا
أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس
من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفى قال ثنا وهب بن جرير قال
ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبى خالد عن
قيس بن أبى حازم عن أبى مسعود أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الإيمان هاهنا
فأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب فى الفدادين عند أصول
أذناب الإبل من حيث يطلع قرنا

أما
النبى
النبى
واشار

الشيطان ربيعة ومضر حدثني
محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل
والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
قال ثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان

يمان فيه ثناء على اهل اليمن
لمبادرتهم الى الايمان ابتداء
وقيل ابتداء الايمان من اليمن
لان مكة تهامية وهي مولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل
قاله بتبوك والمدينة حينئذ
بينه وبين اليمن وهو يريد مكة
وقيل اراد الانصار
لانهم يمانيون في الاصل

٧٤

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افيدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد
الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان
يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان
امرت بعضهم فيقرأ عليك قال
اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد
ابن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر
علقمة ان يقرأ وليس باقرئنا قال
اما انك ان شئت اخبرتك بما قال

شئت صح
لو ق
هق فقرأ
عسى بقرأ

النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرأت خمسين آية من سورة مريم
وقال عبد الله كيف ترى قال قد
احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا
وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم
يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما
انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل

ابن عمرو الدوسي حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن ذكوان
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد

دوس قوم ابي هريرة

انكر هذا الداودي وقال ليس هو بمحفوظ وانما قال ابت وعصت

هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها
من دارة الكفر نجت وأبق لي غلام في
الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقه

وفد طيء وحديث

عدي بن حاتم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي

بلغ

فقلت

ابن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما
تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ
كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال
فلا ابالي اذاً

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف
بالبيت ولا بين والمروة فشكوت الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن
علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن
جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس
اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من ابن
قال هذا ابن عباس قال من قول الله
سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن

ق فليهلل
هق معه
الصفا صح

امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا
في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان قال ثنا النضر قال اخبرنا [شعبة]
عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة
من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم
ابن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرنا

المعرف يعني الرأي المشهور يعني بعد الوقوف بعرفة — الزركشي

١٠ كراس

اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال
لبدت راسي وقلدت هديي فلست
احل حتى انحر هديي حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي
قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم
استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه

قال نعم حدثني محمد قال ثنا سريج بن
النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن
عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن
طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتح فجاءه بالمفتح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان
ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين

المقدمين

ابن زيد

ق
حـ بالمفتاح

يومئذ

المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة شطرين صلى بين العمودين
من الشطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت ان
اسأله كم صلى وعند المكان الذي
صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت في حجة الوداع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا

ق
حـ بسطرين
البسطر

حتى تلج

الزركشي
المرمر حجارة
معروفة

هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله
وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال
كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله
عليه وسلم بين أظهرنا فلا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال
ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره
نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس
يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه
أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية

لا

المزكر
اي ليس باعور فليس يخفى عليكم

٧٩

ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم
انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو
ابن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق
قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى
الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق
وبمكة أخرى حدثنا حفص
ابن عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد
ابن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال
ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي
شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا

سح ع كهيئته

ورجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا ابلغوا في حرمته واغلظوا وهذه الاضافة للتعريف وتخليص رجب الحقيقي من رجب الذي كانوا ينقلون اليه

سح ع اصل ذو

٨

ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا
ذكره يقول صدق النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين

ه هذا

حر سح ص فيسألكم

ص٥٧ منكم

ه يبلغه

سخ و محمد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية
فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي
مكان انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن عايشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة

بحجة ومنا من اهل بالحج وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم
يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك مثله
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا
ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب قال
حدثنا عامر بن سعد عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره

اول الجزء الثامن عشر من اجزاء ب ٣

٤ ص ٤
عن عامر

قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير وإنك أن تذر ورثتك أغنياء خير
من أن تذرهم عالة يتكففون ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا
أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في
امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض
لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة ه
حدثني إبرهيم بن المنذر قال ثنا
أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع

أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع ه
حدثنا عبد الله بن سعيد قال ثنا
محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم
نزل عنه فصف مع الناس حدثنا

مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

غزوة تبوك وهي

غزوة العسرة حدثنا محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم

اذ هم

على

اذ هم معه في جيش العسرة وهي
غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي
ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد
في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ
سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
قال خذ هاتين القرينتين وهاتين
القرينتين لستة ابعرة ابتاعهن

ع ص اصل
اي عبد الله بن

هذين القرينين
وهذين القرينين

ابتاعهم

بهم

حينئذ من سعد فانطلق بهن الى
اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم
بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله
لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا انى حدثتكم
شيئا لم يقله فقالوا لى والله انك
عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى
اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به
ابو موسى

ولكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو موسى حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني في على
الصبيان والنساء قال الا ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه ليس نبي بعدي وقال
ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد
قال ثنا محمد بن بكر قال انا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة

النساء والصبيان

لا نبي

العسرة

أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي أجير
فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر
قال عطاء فلقد أخبرني صفوان
أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال عطاء
وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها
كأنها في في فحل يقضمها ○

بالعين وهو الصواب ورويت بالكاف

القضم الأكل بأطراف الأسنان

حديث كعب بن مالك

وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك قال كعب لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك
غير أني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب أحدا تخلف
عنها إنما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

كذا هنا وقد تقدم في
غزوة بدر بهذا السند
نفسه ولم يعاتب الله أحدا

العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري اني لم اقط اقوى ولا ‏اكن ع
ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة
والله ما اجتمعت عندي راحلتان قط ‏قبله ع
حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن ‏الغزوه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت ‏غزاة اي سترها واوهم غيرها
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا
فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة ‏نجلا — لا هبة ما يحتاجون اليه ويستعدونه
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي ‏عدوهم
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال ‏كتاب حافظ
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ‏شخص
ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه ‏انهم
وحي الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد ‏الناس
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى ‏الجد كذا الجمهور بكسر الجيم الاجتهاد في الشيء والمبالغة فيه
الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم
اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز
بعده بيوم او يومين ثم الحقهم

فغدوت بعد أن فصلوا لا تجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى
اسرعوا وتفارط الغزو وهممت
ان ارتحل فأدركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
أني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره

شرعوا

مغموصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مطعونا في دينه اي متهمم بالنفاق وقيل مستحقر يقال غمصته اذا استحقرته

غ خ ص
عطفيه

ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من
اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا

همي

فركع

يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
وبايعهم واسع فجئته فلما سلمت
عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكن والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه

اني لارجو

اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما
كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله
فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت ان لا تكون اعتذرت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى
اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد

عنك ف صح

وثار رجال اي وثبوا

سلمة بكسر اللام

مع اصل المتخلفون

يؤنبونني اي يلومونني والتأنيب ... اشد اللوم

قيل هذا غريب ولم يذكر احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث

قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من
هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كلامنا ايها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي
رسول

فتجنبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي
فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة
وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني
احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا

منه

على

تسورت الجدار

بالله

انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من
انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الى كتابا من
ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قراتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى
اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك

فقلت

الىّ

المدرك
مضيعه باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حقك ع

فسجرته بها اي احرقته واوردته وانث الكتاب على معنى الصحيفة

9

فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا
بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يرسول الله ان هلال بن
امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
قالت انه والله ما به حركة الى شي
والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة
هلال بن امية ان تخدمه فقلت

كلموني

هذا كالجواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته في الزكى

والله لا استأذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر
الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي
الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا
حين

صارخا

وآذن

حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشارة والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنوني بالتوبة يقولون ليهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس حوله الناس

فتلقاني

جماعة جماعة

قيل لبعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله هنا بفتح النون قاله السفاقسي وفيه نظر

فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى

الله والى رسوله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان
الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي
ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذي

ابلاني اي انعم

قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما
انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر
ما قال لاحد فقال الله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة
عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى

اذ

لرسول

قوله ان لا اكون قال القاضي كذا في الصحيح والمعنى ان اكون كذبته ولا زائدة كقوله تعالى ما منعك الا تسجد

وفي مسلم خلفنا

وارجاء اي اخر

الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى
الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي
ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما
هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن
حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه

الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى
اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن

وانما هو

منازل ثمود بين المدينة والشام

معمر هو ابن راشد

جاوز

ان يصيبكم هو مفعول لاجله اي خشية ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هاؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم

باب

حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابى سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
مغيرة بن شعبة قال ذهب النبى صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب
عليه الماء لا اعلمه الا قال فى غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من
تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن
عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل

ابن سعد عن ابى حميد قال اقبلنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
حتى اذا اشرفنا على المدينه قال هذه
طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد
الله قال انا حميد الطويل عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبى صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق قال
انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابى عن

صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف
عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني
الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى

قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة
حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين سمعت الزهري يقول
سمعت السائب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى
ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال سفين مرة
مع الصبيان حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا سفين عن الزهري
عن السائب قال اذكر اني خرجت
مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه
من غزوة تبوك

باب

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله انك ميت وانهم ميتون

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه
الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس

يتلوه حدثنا قتيبة في الاملاء الصفحة التي بعد

عن الزهري قال عروة قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما
ازال اجد الم الطعام الذي اكلت
بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع
ابهري من ذلك السم حدثني
حبان قال انا عبد الله هو ابن المبارك
قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى
الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة

الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع
مات صاحبه وقيل هو النياط الذي علق به
القلب وما اسم المراة التي سمته زينب

قال ثنا ابن عيينة عن سليمن الأحول
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر
استفهموه فذهبوا يردون عنه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير
مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث
قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري

قال الزركشي صوابه لا تضلون

أهجر اى هل هذا

يريد مما اشرف عليه من لقاء ربه وقيل من تركهم بلا كتاب خير مما تدعونني اليه الزركشي

ف الوفود

هي انفاذ جيش اسامه

٩٧

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال لما
حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هلموا أكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلف أهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
كتابا لا تضلون بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
ابن يقول إن الرزية كل الرزية

هـ تضلون

تضلوا

عباس

ماحال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
فسألناها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عايشة قالت
كنت

ص التي قبض فيها

ص فسالتها

ص اهل بيته

كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه واخذته بحة يقول
مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا

بحة بضم الموحدة وتشديد المهملة وهو غلظ في الصوت

اي اليقين

ص تخير

ص المرض

أو يخيّر فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يجاورنا
فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثني محمد قال ثنا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل
عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فأبدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله
فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم

في الرواية الأولى يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه الأكثر بالصاد المهملة على معنى القطع والكسر ه الزركشي

99

وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما
عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثنا معلى بن أسد قال
ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل
أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا أبو
عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله

اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذاك لابرز قبره خشي
ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عائشة قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان

ذلك

الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة طرف الحلقوم ويقال الحاقنة ما سفل من البطن

ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين الرجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال ابن عباس هو علي بن
ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من

نلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد
فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى
بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن لهم
عبد الله بن عتبة ان عايشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد
الله ان عايشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعته الا انه
لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه ابدا والا كنت وانلا ولا ه ق
ارى

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم
الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر ه
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي
حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد
الله بن كعب بن ملك الانصاري وكان
كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن
ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فيه
فقال الناس يا با الحسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده

اسم فاعل من برأ المريض اذا افاق

عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلاث عبد العصا واني
والله لارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد
المطلب عند الموت اذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي انا
والله لئن سألناها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين
بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
فاشار اليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم
دخل الحجرة وارخى الستر حدثني

بين

يقال فجئ الامر اذا جاء بسرعة ٥

حجرته

فنكص رجع متأخرا وهو القهقرى ٥

محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة
اخبره ان عايشة كانت تقول ان من
نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته ودخل علي
عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه
لك فاشار براسه ان نعم فلينته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك

سحري بفتح السين وسكون الحاء المهملتين صدري والنحر موضع النحر وصل السحر الرئة

ق فأخذه
بامره

العلبة قدح ضخم من خشب يحلب فيه
الركوة من الادم

يك

عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان
للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا اسمعيل قال ثنا سليمان بن
بلال قال ثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات
عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي قالت

دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت

نفضمته
وهو مستند
احدنا تعوذه
ابن ابي بكر
الى

ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت
راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده فجمع الله بين ريقي وريقه
في آخر يوم من الدنيا واول يوم من ايام
الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان
ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة

النبي صلى الله عليه وسلم
فرفعت
او سقطت من يده
النبي

الذي كتبت عليك فقد متها وحدثني
ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن
كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي
لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان
الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن
المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي

قال الزهري

فقعرت

اي تحيرت ودهشت

وحتى اهويت الى الارض حين سمعته
تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة
قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن
موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما مات حدثنا علي قال ثنا يحيى
وزاد فقالت عايشة لددناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا
لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه

عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد قال انا ازهر
قال انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من
قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى
الى علي حدثني ابو نعيم قال ثنا مالك
ابن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله
ابن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال

انخنث اي مال الى احد شقيه وقيل استرخى

ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من
جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس
اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي

حدثنا ثابت
الكرب
ابتاه
من جنة

صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال يونس قال
الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره
الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت وكانت اخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا
شيبان

شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله

باب حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني
صاعا من شعير

بعث النبي

صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في
مرضه الذي توفي فيه حدثنا
ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن قال الضحاك بن مخلد.
ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم

وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده **باب** حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي
صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيا قال نعم
اخبرني بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن رجا قال ثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا
اسرايل عن ابي اسحق قال ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
قال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القران الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم
والراحم بمعنى واحد وسميت ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف
ويبدا بقراتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران
قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل
لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته **باب غير المغضوب
عليهم** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام

باب ما جاء في فاتحة الكتاب كالعليم والعالم صح

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم باب
تفسير سورة البقرة باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا
موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن
على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال
ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه
القران يعني قوله خالدين فيها قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على
المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قال ابو العالية مرض شك صبغة
دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره يسومونكم
يولونكم يوذونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت
الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم وقال قتادة
فباؤوا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من
الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا شية لا

ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره ادارأتم اختلفتم باب قوله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد
الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب قوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الآية وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا الآية رغدا واسعا كثيرا
حدثنا محمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا فقالوا حبة حنطة
في شعرة باب قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك واسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الآية من
كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا

وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله باب قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسها باب قوله تعالى
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ابن ادم
ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب قوله
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون اليه يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت
الله في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية وقال ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب ثنا حميد قال سمعت انسا عن عمر باب قوله تعالى
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل الاية القواعد اساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم باب قوله تعالى
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم الاية حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا
الاية باب قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الاية
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا
لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
الاية حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الاية حدثنا

مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاءٍ فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم قرانا ان يستقبل الكعبه فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب قوله
قد نرى تقلب وجهك في السما الى قوله تعملون حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
باب قوله ولين اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك
الى قوله الظالمين حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا
فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة باب قوله
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم الاية حدثنا
يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلوة الصبح اذ جاءهم رجل فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة باب قوله ولكل وجهة هو موليها الى قدير
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت
البرا قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرفه نحو القبله باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام الايه شطره تلقاه . حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليله قران فامر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام باب قوله فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الى قوله تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء
اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام

فاستداروا

فاستداروا الى القبلة باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله
الى قوله شاكر عليم الشعاير علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر
ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجمع حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا الا يطوف بهما فقالت عايشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما فقالت عايشة
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن
عاصم قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من
امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة من
شعاير الله الاية باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون
الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة
باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الى قوله فله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية
فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا

محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام الاية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء
صام ومن شاء افطر حدثنا محمود قال انا عبيد الله عن اسرايل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه
الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل
ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما
معدودات الى قوله تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم في المرضع والحامل اذا
خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير

اذا لم

اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال
انا روح قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان
يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا باب قوله فمن شهد منكم
الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مسكين قال هي
منسوخة حدثنا قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان
يفطر يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله
مات بكير قبل يزيد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حميد
قال ثنا مجاهد عن ابن عباس انه كان يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية
طعام مسكين يقول وعلى الذين يكلفونه قال هو الشيخ الكبير الذي لا يطيق
الصوم امران يطعم كل يوم مسكينا قال ومن تطوع خيرا يقول ومن
زاد واطعم اكثر من مسكين فهو خير باب قوله تعالى احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الاية حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن
مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية باب قوله تعالى وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض الى قوله في المساجد
العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله

خ فلا يطيقونه صح

جعلت تحت وسادتي قال ان وسادتك اذاً لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود
تحت وسادتك حدثنا قتيبه قال ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض
النهار حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قوله
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها الاية
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا
احرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ظهورها فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله الى قوله الظالمين حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان
الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلناهم حتى لم تكن
فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه
قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام
رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على
الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن

ولم ينزل

فلان هو ابن لهيعة

عم

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
باب قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة الاية التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق قال انا النضر
قال انا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن
الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت فيَّ خاصة وفيكم عامة باب قوله فمن تمتع بالعمرة
الى الحج حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي بكر قال ثنا ابو رجاء عن
عمران بن حصين قال انزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء قال ابو عبد الله يقال انه عمر باب قوله ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد
قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب قوله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا محمد بن خازم قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن
دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن
عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان
حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم
ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك

[illegible]

قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق
حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير
والتهليل قبل ان يصبحوا ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة الاية
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب قوله وهو الد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم قال ابو عبد الله وقال عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى ام
حسبتم ان تدخلوا الجنة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط
الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من
معهم يكذبونهم فكانت تقراؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب قوله
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم الاية حدثنا
اسحق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر
اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب عن نافع عن ابن
عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد

اقول

احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب قوله واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الاية حدثنا عبيد الله
بن سعيد قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي قال ابو عبد الله وقال ابرهيم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت وحدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن باب قوله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الاية يعفون يهبن حدثنا امية بن بسطام قال
ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق قال انا
روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج
قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
نحوه حدثنا حبان قال ثنا عبد الله بن المبارك قال انا عبد الله بن
عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم

عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت
الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك
ابن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النسا
القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب
قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن قال ثنا يحيى عن سعيد قال هشام قال ثنا
محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا
باب قوله وقوموا لله قانتين مطيعين حدثني
مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل عن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت باب قوله فان خفتم فرجالا
او ركبانا الى قوله تعلمون رجالا قياما رجل قايم وقال ابن جبير كرسيه
علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد
القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس يتسنه
يتغير ننشزها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار وقال ابن
عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن
عند الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر كان اذا سيل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس
فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا
صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم
يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل
واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون

كل

كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال
نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم الاية حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حميد بن
الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن
الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا باب قوله
واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
الاية حدثنا ابرهيم قال انا هشام عن ابن جريج قال
سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ح وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون
له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي منها شي يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن باب
قوله لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح
علي واحفاني بالمسلة فيحفكم يجهدكم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن

٦

بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف اقرؤوا ان شيتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا واحل
الله البيع وحرم الربا المس الجنون باب قوله الله واحل
الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حرم التجارة في الخمر باب قوله يمحق الله
الربا يذهبه قال ابو عبد الله يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن عايشة انها قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة
البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم
التجارة في الخمر باب قوله عز وجل فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله قال ابو عبد الله فاعلموا حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من آخر البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
باب قوله وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية
وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في
الخمر باب قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال آخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا باب
قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الى قوله قدير
حدثنا محمد قال نا النفيلي قال نا مسكين عن شعبة
عن

عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انه قال قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب
قوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق انا روح انا شعبة عن خالد الحذاء
عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم
من سورة ال عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا
حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي
تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن
عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال ابن جبير وحصورا
لا ياتي النسا وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال
مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب باب
منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وكقوله
وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
زيغ شك ابتغا الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون
امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى قوله اولوا الالباب قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب قوله
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم لا خلاق لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في
موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال نا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الاية قال فدخل
الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فقلنا كذا
وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول

الله

الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن
ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام
سلعة في السوق فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال نا عبد الله بن
داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في
بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفاء في كفها
فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قوله
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله سواء قصد حدثنا ابرهيم بن موسى
عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو
سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا في الشام اذ
جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم

النبي

بُصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدُعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه و
أجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان
وايم الله لولا أن يأثروا عليّ الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك
قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم
عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا
ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال
هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم
فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الأنبياء تُبعث في
أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك
عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن

دينه

دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول
أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال إن يكن ما تقول حقا فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم
أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
الآية فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا
فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل
الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا
معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم
فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا
له ورضوا عنه

قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من
ما فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن
عبادة ذلك مال رابح وحدثني يحيى بن يحيى قرات على ملك مال رايح

باب قوله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا
تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراها ولا يقرا اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنايز عند المسجد فرايت صاحبها يجنا عليها
يقيها الحجارة

باب قوله كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير
امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام قوله اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا الاية

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت ١١٩
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله
والله وليهما قوله ليس لك من الامر شي الاية حدثنا حبان
بن موسى نا عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من
الامر شي الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى
بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على
احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من
العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شي قوله والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او
شهادة حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر
رجلا قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
قال نا حسين بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس ان ابا طلحة قال
غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي

واحد وسقط واحد قوله الذين استجابوا لله والرسول
الآية القرح الجراح استجابوا أجابوا وقوله إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
أحمد بن يونس أراه قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا
الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم حين ألقي في النار وقالها محمد حين قالوا إن
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن
عباس قال كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
قوله ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم الآية سيطوقون ما بخلوا به كقولك طوقته بطوق حدثنا
عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا
هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم الآية قوله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف
أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله
بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه

بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك
ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما أبى
الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على
الأذى قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا قوله لا تحسبن الذين

يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه كانوا
اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله فاذا قدم رسول الله اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم
يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
الاية حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا
رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امري فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي
صلى الله عليه يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه انهم
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم
قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل انا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد
بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان اخبره بهذا **قوله ان في خلق**
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح بالناس **قوله الذين يذكرون الله قياما**

وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض الاية حدثنا علي
بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله في طولها ثم استيقظ
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم
ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جيت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم اوتر **قوله ربنا انك من تدخل النار فقد**
اخزيته الاية حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن انس عن مخرمة
بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله واهله في طولها فنام حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **قوله ربنا اننا سمعنا مناديا**
ينادي للايمان ان امنوا الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول

الله صلى الله عليه حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه من منامه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح **ومن سورة النساء قول الله عز وجل**
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلث ورباع يعني اثنين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع
قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر قال ابن عباس
يستنكف يستكبر حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه
ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن
اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في اية
اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال قالت

فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **قوله ومن كان فقيرا**
فليأكل بالمعروف الاية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا
افعلنا من العتاد حدثنا اسحق قال انا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف انها نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان
قيامه عليه بمعروف **قوله واذا حضر القسمة اولو القربى**
الاية حدثنا احمد بن حميد قال نا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن
عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين قال هي
محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **قوله**
يوصيكم الله في اولادكم الاية حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا اعقل شيا فدعا بماء فتوضا منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاية
قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم الاية
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء**
كرها ولا تعضلوهن الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا

تعضلوا النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل نا اسباط بن محمد نا الشيباني عن عكرمه
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن
عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شا زوجها وان
شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

قوله ولكل جعلنا موالي الاية موالي اولياء ورثة والذين
عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
بالعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد
نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي عليه السلام بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز
نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في روية الله يوم القيمة
الا كما تضارون في روية احدهما يوم القيامة اذن موذن تتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام ولا الانصاب الا يتساقطون في النار
حتى لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها

بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال
لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال لهم ماذا تنتظرون تتبع كل
امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيا
مرتين او ثلثا

قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد الاية
المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه
سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى
الله عليه اقرا علي قال اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هولا شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان

قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغائط او لامستم النسا
الاية صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها
في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة الشيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد نا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله اية التيمم

قوله واولي الامر منكم اي ذوي الامر منكم
حدثنا صدقة بن الفضل نا حجاج بن محمد الاعور عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية

قوله فلا وربك لا يؤمنون الاية

عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب
بن لوي السهمي

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر نا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل
الما الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه
صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الما حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الما
الى جارك واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الايات نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع شكوه
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين فعلمت انه خير

قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين

من الرجال والنسا الاية حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس حصرت
ضاقت وقال عروة المراغم المهاجر راغمت هاجرت **قوله فما لكم**
في المنافقين فئتين الاية وقال ابن عباس اركسهم بددهم
فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي
بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه من احد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال
انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا افشوه يستنبطونه
يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه ...

قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم
خالدا فيها الاية حدثنا ادم نا شعبة نا مغيرة بن النعمن قال سمعت سعيد بن جبير
يقول اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شي **قوله**
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلم
والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطا عن ابن
عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال ابن عباس كان رجل في
غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله
ذلك الى قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قرا ابن عباس السلام

قوله لا يستوي القاعدون من المومنين الاية حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القا عدون
من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجا ابن ام مكتوم
فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
قال النبي صلى الله عليه ادع فلانا فجاه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي

ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم ح وحدثني إسحق قال أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج
قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره أن ابن عباس أخبره
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر **قوله إن**
الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ٥ حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه
يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن أبي الأسود **قوله إلا**
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة الآية ٥ حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله **قوله فعسى الله**
أن يعفو عنهم الآية ٥ حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي العشاء إذ قال سمع
الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن
هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اجعلها سنين كسني يوسف **قوله ولا جناح**
عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية حدثنا محمد بن
مقاتل قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

المقرئ

١٢٥

إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
في الكتاب الآية ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني
عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى وترغبون أن
تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله
بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية **قوله وإن امرأة خافت**
من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية وقال ابن عباس شقاق
تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه ٥ كالمعلقة لا
هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من
شأني في حل فنزلت هذه الآية **قوله إن المنافقين في الدرك**
الأسفل من النار وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا ٥ حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم
قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه
فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل
النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **قوله إنا أوحينا**
إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده إلى قوله

وابو بشر وهرون وسليمن. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من
يونس بن متى. **قوله يستفتونك قل الله يفتيكم**
في الكلالة ان امرؤ هلك الاية والكلالة من لم يرثه اب او ابن
وهو مصدر من تكلله النسب. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البرا قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

ومن سورة المائدة

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم
التي كتب الله التي جعل الله دائرة دولة تجري بهن اجورهن وقال ابن عباس
مخمصة مجاعة الاغرا التسليط تحل **قوله اليوم اكملت**
لكم دينكم الاية. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن
نا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرءون
اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حين انزلت
واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه حين انزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي الاية **قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا**
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد
قال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا

ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس وليسوا على
ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ما وليس معهم
ما قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعن بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان راس رسول الله صلى الله عليه على
فخذي فقام رسول الله حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت سقطت قلادة لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الما فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم
يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **قوله اذهب انت وربك**
فقاتلا انا هاهنا قاعدون. حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق
بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود ح وحدثني حمدان بن
عمر قال نا ابو النضر نا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله صلى الله عليه انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى
اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفين عن مخارق ان المقداد قال للنبي صلى

سار سليمن

الصبح

لله عليه قوله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
والمحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة أراه عن أبي
قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
وقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا
بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة نا أنس بن مالك بكذا
وكذا قلت إياي حدث أنس بن مالك قال قدم قوم على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها وأبوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله فقال سبحان الله فقلت تتهمني فقال حدثنا
بهذا أنس قال فقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم
أو مثل هذا قوله والجروح قصاص حدثنا محمد
أنا الفزاري عن حميد عن أنس بن مالك قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن
مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي
صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر
عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله يا أنس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

وخوفوا رسول الله حاربوا

١٢٧

قوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب
وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية قوله لا
يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية حدثنا علي بن
سلمة بن شعيب نا هشام عن أبيه عن عائشة نزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا أحمد بن أبي رجاء
نا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين
حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها
خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير قوله لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم الآية حدثنا عمرو بن عون نا خالد
عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج
المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس الآية
وقال ابن عباس الأزلام القداح يستقسمون بها في الأمور والنصب أنصاب
أصنام يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام
والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره وقد
أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة
ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك قال ما كان لنا خمر غير فضيخكم الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم

اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ٥ حدثنا صدقة بن
الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبّح ناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ٥ حدثنا اسحق بن
ابرهيم انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ٥ **قوله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح الاية** ٥ حدثنا ابو النعمان ٥ حدثنا حماد بن زيد نا ثابت
عن انس بن ملك ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمن
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا **قوله لا تسألوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم الاية** ٥ حدثنا منذر
بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي نا ابي نا شعبة عن موسى بن انس عن
انس بن ملك قال خطب النبي صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها
قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان
فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم الاية رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو خيثمة

نا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها باب **قوله**
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال
الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة
راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيّب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد
بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى ليس
بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى
ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو
عبد الله الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول

من سبب السوايب باب قوله وكنت عليهم شهيدا
مادمت فيهم الى قوله شهيد حدثنا ابو الوليد
قال انا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان قال يايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسا يوم القيامة
ابرهيم الا وانه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير
قال ثنا سفين قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان
ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم من سورة الانعام
قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم لانذركم به يعني اهل مكة
معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا
ايديهم البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كثيرا ذرا من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اكنة واحدها كنان اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على

ذكر

ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا
اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم
واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء
من البأس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور جماعة الصورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب
خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا
مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان باب قوله وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب قوله قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا
الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت
هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا

وان تعدل تقسط لا يقبل
منها في ذلك اليوم لا يوخذ
منها لا يقبل منها صح

آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال انا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمن الاحول ان
مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس أفي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امران يقتدى بهم
باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه قال نعم باب قوله
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب
منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجا واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما
حجر اليمامة فهو منزل باب قوله لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحق قال ثنا عبد الرزاق قال انا

معمر

معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس
آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا
المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح
القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر من
التبار وهو الخسران اسا احزن تاسى تحزن من ورق الجنة يولفان الورق
يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
هو ها هنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم اداركوا
اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به تلقف تلقم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل
بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون يجاوزون شرعا شوارع بئيس شديد اخلد
قعد وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت به
استمر بها الحمل فاستمرت به ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو
واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال جمع اصل
واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب قوله
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه باب
قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا

هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع

اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال الم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد
قال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور باب قوله
المن والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الى قوله تهتدون فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر
قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت
ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا
لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير باب قوله وخر موسى صعقا
فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا

باب قوله وقولوا حطة
حدثنا

حبة

حبة في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله عن
عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة ابن حصين
ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر ابن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما
دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال الحر يا امير
المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا
من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان

وقافا عند كتاب الله حدثني يحيى حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله ابن
براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عبد
الله ابن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك

سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة
ريحكم الحرب نافلة حدثني محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال
قال

قال نزلت في بدر الشوكة الحدة مردفين فوجا بعد فوج ردفني
واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا السلم
والسلم والسلام واحد يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد ابن يوسف اخبرنا ورقا عن ابن نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
الاية استجيبوا اجيبوا يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق
قال انا روح قال اخبرنا شعبة عن خبيب ابن عبد
الرحمن قال سمعت حفص ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد
المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتي يا ايها الذين امنوا
استجيبوا وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الله
رب العالمين السبع المثاني باب قوله
تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا الاية قال ابن عيينة ما سمى الله
تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثني احمد قال حدثنا عبيد
الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة
عن

عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس ابن مالك
رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم باب
قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد ابن النضر حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس ابن مالك قال ابو
جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَا أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
نَزَلَتْ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا
كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا
يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةَ

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا
الحسن ابن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله ابن يحيى
قال حدثنا حيوة عن بكر عن عمرو عن بكير عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان
من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي أغترّ اعيّر أغترّ
بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا
الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما يقتلونه او يوثقونه حتى
كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
اما

اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا
احمد ابن يونس حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان وبرة
حدثه قال حدثني سعيد ابن جبير قال خرج
علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على
الملك باب يايها النبي حرض المومنين على القتال ان
يكن منكم عشرون صابرون الاية حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين
فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين
غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين ثم نزلت الان

خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مايتين
وزاد سفين مرة حرض المومنين علي القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة واري
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا يحيي ابن عبد
الله السلمي ان عبد الله ابن المبارك قال انا جرير ابن حازم
قال اخبرني الزبير ابن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
قال سفين وقال ابن شبرمة واري الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا يحيي ابن
عبد الله السلمي انا عبد الله ابن المبارك قال
انا جرير ابن حازم قال اخبرني الزبير قال خريت
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت

نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين
شق ذلك علي المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر
واحد من عشرة فجا التخفيف الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مايتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من
براة الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براة الشقة
السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني ولا
توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والموتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض اهوي
القاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذي
خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز ان تكون النسا من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد علي تقدير جمعه الا حرفان فارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة

وهي الفواصل الشفا شفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت
البير اذا انهدمت لاواه شفقا وفرقا

وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر اية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة
نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين

سيحوا

سيحوا سيروا حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني
الليث عن عقيل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
واخبرني حميد ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ابن عبد
الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن
ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
الى المتقين حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني

حميد عن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يوذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي
ابن ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءه وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين
عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق قال حدثنا
يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن ابي صالح عن
ابن شهاب ان حميد ابن عبد الرحمن اخبره ان ابا
هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يوذن في الناس الا يحجن بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم
النحر

النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
باب فقاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم
حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا
زيد ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من
اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا
اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
تخبرونا فلا ندري فما بال هولاء الذين ينقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق
اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو
شرب الماء البارد لما وجد برده باب
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج

حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم
يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة عن سعيد
حدثنا جرير عن حصين عن زيد ابن وهب قال
مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما تركت بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال
معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت
انها لفينا وفيهم **باب** قوله عز وجل يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية وقال احمد ابن شبيب بن
سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله ابن عمر فقال هذا قبل
ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في

في كتاب الله يوم خلق الله السموات والارض منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم هو القايم حدثنا عبد الله ابن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة والحجة والمحرم ورجب ثلاثة
مضر الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله
ثاني ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة
من السكون حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا حبان حدثنا
همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت
اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه

وانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله ابن
محمد قال حدثنا ابن ابي عيينه عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قالت ابوه الزبير وامه اسما وخالته
عايشة وجده ابو بكر وجدته صفيه فقلت لسفين
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج
حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثني يحيى ابن معين
حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة و
كان بينهما شي فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد
ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله
ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله
لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه
وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار
يريد

يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسما واما
خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد
صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله
ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربو
ربوني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت
وبني اسامه وبني حميد وبني اسد ان ابن
ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد
الملك ابن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير
حدثنا محمد ابن عبيد عن ميمون قال حدثنا
عيسى ابن يونس عن عمرو ابن سعيد اخبرني ابي
مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون

لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر ولهما كانا اولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وانما اراه
يريد خيرا وان كان لابد لان يربني بنو عمي احب
الي من ان يربني غيرهم باب قوله والمولفة
قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا
محمد ابن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن
ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه بين
اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال
يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين
باب

باب قوله يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات وجهدهم وجهدهم طاقتهم
حدثني بشر ابن خالد ابو محمد قال اخبرنا
محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة
كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع وجاء
انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا
ريا فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم الاية حدثنا اسحا ق
ابن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجي بالمد وان لاحدهم اليوم
ماية الف كانه يعرض بنفسه باب
قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
حدثنا عبيد ابن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن عمر رضي الله
عنهما قال لما توفي عبد الله جا ابنه
عبد الله ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه يكفن
فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول

يا رسول الله تصلي وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فانزل الله ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى ابن
بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله ابن عباس عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله ابن ابي ابن سلول دُعِيَ له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله

اتصلي علي ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت علي السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتي نزلت الايتان من براة ولا تصل علي احد
منهم مات ابدا الي قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جراتي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل علي احد
منهم مات ابدا ولا تقم علي قبره حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس ابن عياض عن
عبيد الله ابن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما توفي عبد الله ابن ابي جا ابنه عبد الله
ابن

ابن عبد الله الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي
عليه فاخذ عمر ابن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد قال الله استغفر لهم او لا تستغفر
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
قال ساريد علي سبعين قال فصلي عليه رسول الله
صلي الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه
ولا تصل علي احد منهم مات ابدا باب قوله
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم الاية حدثنا يحيي قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد
ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب ابن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من

نعمة بعد اذ هداهم اني اعظم من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين
باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان
ترضوا الى قوله الفاسقين باب واخرون
اعترفوا بذنوبهم الاية حدثنا مومل قال حدثنا
اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا
ابو رجا قال حدثنا سمرة ابن جندب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راى وشطر
كاقبح

كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في
ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد هب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله
عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق ابن ابراهيم
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك

بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين **باب** قوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
الاية حدثنا احمد ابن صالح قال حدثني ابن
وهب قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن ابن كعب وكان قايد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك في حديثه
وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
ورسوله

ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك
بعض مالك فهو خير لك وعلى الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية حدثني محمد
قال حدثنا احمد ابي شعيب قال حدثنا
موسى ابن اعين قال حدثنا اسحاق ابن راشد
ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب ابن مالك وهو احد الثلثة
الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير
غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم
ينه ولم عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر
وما من شي اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم
الناس فيمنعونكم النوم ساير الليلة حتى اذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة

الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكر بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الاية **باب** يا ايها الذين امنوا اتقوا
وكونوا مع الصادقين حدثني يحيى ابن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل ابن شهاب
عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب ابن مالك
ان عبد الله ابن كعب ابن مالك وكان قايد
كعب ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة

تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب

قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل
شيا

شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد ابن ثابت
وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا
نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان ابن عمر والليث عن يونس ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب
وقال ابو خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض بالماء من كل لون
وقال زيد ابن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير دعاهم دعاوهم واتبعهم واحد عدوا
من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك
فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه
ولاماتوا للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة الكبر الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الارض

الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد ابن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن
عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد
يستهزون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي قال
ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الما وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق
ينزل يوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس

تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق
ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا
الحسن ابن محمد ابن صباح قال حدثنا حجاج
قال قال ابن جريج اخبرني محمد ابن عباد ابن
جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم يثنون
صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما وان يجامعوا
نساهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم حدثني
ابرهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن
جريج واخبرني محمد ابن عباد ابن جعفر ان
ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم
قلت يا ابا العباس ما يثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او
او يتخلى فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو
قال ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم

الا

الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون روسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضافه بقطع من الليل بسواد انيب ارجع **باب**
قوله وكان عرشه على الما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله لا يغيضها نفقة
سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الما
وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتريك افتعلت من عروته
اي اصبته ومنه يعدوه واعتراني اخذ بناصيتها
اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد
هو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد
مثل صاحب واصحاب واستعمركم جعلكم عمارا اعمرته
الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وانكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان وقال تميم ابن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا
تواصى به الابطال سجينا والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية
واصحاب العير وراكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي و
جعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تاخذ معك
دابة او وعا تشتهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مرفعها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا
مرساها من رست هي ومجراها من جرت ومرسا
من فعل بها الرسيات ثابتات **باب** قوله
ويقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الاية
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال
حدثنا سعد وهشام قال حدثنا قتادة فقال
يا ابا عبد الرحمن ويا ابن عمر ما سمعت النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يدني ايكم من ربه وقال هشام
يدني المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف يا رب اعرف مرتين يقول
يقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى
على رووس الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم
باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود
العون المعين رفدته اعنته حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا يزيد ابن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد **باب** قوله واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات
الاية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى

يصعد من القربى اذ لفوا اجتمعوا ازلفنا
جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع
قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
من امراة قبله فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين
قال الرجل الهذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج بالحبشة
متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما
علم وقال ابن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب الاعاجم به وقال ابن عباس تفندون
تجهلون غيابة كل شي غيب عنك شيا فهو غيابة والركية
التي لم تطو بمومن بمصدق اشده قبل ان ياخذ يقال
بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام
وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
قلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا
انما

انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن
المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكاء شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما
شعفها فمن الشعوف اصب اميل صبا مال اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتو لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استيئسوا ييسوا من الناس لا تيئسوا
من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا يتناجون يقال للواحد
نجي والاثنان والجميع ايضا نجي والجمع انجية باب قوله عز وجل ويتم
نعمته عليك الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
باب قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين حدثنا محمد
قال انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله قال بل سولت لكم
انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثني الحجاج قال ثنا
عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا

يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاوا بالافك
العشر الايات حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال
حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا
وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم
وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا
اباهم وجدوا الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال انما نقراها كما علمناها مثواه مقامه
والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا
لما ابطوا عن الاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شي حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرا بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين قال الله تعالى
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله فلما جاه الرسول
قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاش
وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
قال ثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن
ليطمين قلبي باب قوله حتى اذا استايس الرسل الاية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

قال

قوله وقالت هيت لك قال الكرماني
قرى بفتح الهاء وكسرها
مع فتح التا وضمها
بمعنى تهيات
وهيت
شرح

قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس
الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن بربها قلت فما هذه الاية قالت هم
اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لها كذبوا مخففة قالت
معاذ الله نحوه ومن سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر
وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملايكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره
المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربوا او متاع
زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد
ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرؤن يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام
عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت
اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض
ملا اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير
صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده
فلا ياتيه ابدا فسالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا
زبد السيل خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد غيض نقص حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا
الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر الا
الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ومن سورة ابراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد
داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه تبغونها
عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه جهنم
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال اجتثت استوصلت باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال
ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا
قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية حدثنا ابو الوليد نا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب قوله الم تر الى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار
الهلاك بان يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا قال هم كفار اهل مكة ومن سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي

♦ احد صح
♦ في نسخة هاد داع

مستقيم

مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون
انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم والاولياء
ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قالوا سكرت غشيت
بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت
به واهتديت به الصيحة الهلكة باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترق
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن
وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال نا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال
سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان
انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فرغ قال
سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي
قراتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين

♦ باب قوله الا من
♦ قال الحق
♦ [illegible] ان القوم ... عليهم [illegible]

[illegible]
ابي الدرداء انه كان يقري رجلا وكان يقول طعام الاثيم فقال اقل طعام اليتيم فقال ابو الدرداء اسناد
على ابدال كلمة مكان كلمة جايز اذا كانت مودية معناها سنح

فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلا قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم
يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا
القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن
ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال
سالم اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في
ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت
وميت وقال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيأ وقال ابن عباس في تقلبهم في
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك ذللا
لا يتوعر عليها مكان سلكته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص
في الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل
السكر ما حرم الله من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال

ابن

وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله اصل

قال ابن عباس تسيمون ترعون صح

ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع باب قوله ومنكم من
يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا هرون بن موسى ابو
عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات

ومن سورة بني اسرائيل
آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه
وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا
لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من
ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب و
الحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات
لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة وولي من الذل
لم يحالف احدا حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال انا يونس
ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك

حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف
كل شي باب قوله ولقد كرمنا بني ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف
الحيوة عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق يقال انفق
الرجل املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين
والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا خبت طفئت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء
رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي لكم
الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفين قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
في الحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال ثنا
سفين وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو
بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس
يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم

خ نأى
خ القابلة
باب قوله ذرية صح

ان

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى الارض وقد سماك الله عبدا شكورا
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على
قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم
فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم
النبيين وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم
شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين
مكة وبصرى باب قوله واتينا داود زبورا حدثنا
اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة

الانبياء صح
ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خُفِّفَ على داود القراءة فكان يامر بدابته
لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران باب قوله قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال
حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم زاد
الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله
اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ثنا بشر بن خالد قال انا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن
يعبدون فاسلموا باب قوله وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في
القران شجرة الزقوم باب قوله ان قران الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلوة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة
الليل وملايكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شيتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
اليوم الذي يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القايمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي

وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب قوله وقل جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد
باب قوله ويسلونك عن الروح الاية حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح ما رابكم اليه
(في الهامش: خ رأيكم)
وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقال سلوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب قوله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم
قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا
القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثني طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزلت
ذلك في الدعا بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة
الكهف وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل
والرقيم الكتاب المرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم

صبرا ولولا ان ربطنا على قلبه شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا وقال ابن عباس اكلها ولم تظلم
لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل
تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن
ابرهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة رضي الله عنها قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبين — في نسخة باب قوله تعالى رجما صح
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من
المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية
مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا
وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق باب قوله
واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صلى الله عليه وسلم صاحب الخضر
ليس هو موسى بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى — بفتاه خ
اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل

فخرج

فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
قال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان
على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما

اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال فاقامه الخضر (فقام)
فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا لو ان موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما — صالحة
فاتخذ سبيله في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه سارب بالنهار
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل
قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي
قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال — عليه السلام صح
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال
اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي
ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى
كان اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين
ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع

الله

الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي
سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل تحت — طرفه صح — وفي طنفسة اربع لغات
رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت
رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه
فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الاخر ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا
فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله
وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم
من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا
ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما
هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما
داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا
قال لفتاه اتنا غداءنا الاية الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا نكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن
لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن
انها من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا

(هامش:) اصل — قال عبد الله الصالح — عرفوه فقالوا — قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله — باجر فخرقها صح

قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب
عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى
اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تأخذ
حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن
نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام
قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز
ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية
قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت سربا قال فلما انتهيا الى
الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام فقال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له
الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم علمنيه
الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
العصفور منقاره في البحر قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
الآية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال
بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى
يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبئكم

بالأخسرين

أصل
قوله ... منقاره في البحر
ما علمي وعلمك
للخضر لموسى ... في علم الله
وعلم الخلائق ... ما غمس
الا مقدار

بالأخسرين أعمالا الآية صنعا عملا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب قوله أولئك الذين
كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله
قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة قال اقرؤا ان
شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد مثله ومن سورة
كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن
عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد لدا عوجا قال
ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا
بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد
فليمدد فليدعه باب قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح
فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي
الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك
ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا باب قوله

في نسخة أهل
عمر بن ذر

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال ثنا
سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جيت العاص
بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا
وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش
باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجيت اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اماتني ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا باب قوله سنكتب
ما يقول ونمد له مدا حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن
وايل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله
لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث يبعثك صح
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله ونرثه ما يقول
وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى
قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص ابن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال
واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد
قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة طه

ومن سورة طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل بطريقتكم
[illegible] بمثل الامثل ازري ظهري فيسحتكم لنذريته ينبسا يابسا
لا تسمع الا همسا حس الاقدام محشورا اعمى من حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا
وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا امتا رابية ضنكا شقاء قوله واصطنعتك لنفسي
الاية حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج
ادم موسى صلى الله عليهما وسلم قوله واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الا من الية
البحر حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا روح بن عبادة نا شعبة نا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله
فيه موسى على فرعون فقال [illegible] اولى بموسى منهم فصوموه قوله
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة نا ايوب
بن النجار من اهل اليمامة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا موسى انت الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل
ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى
صلى الله عليهما وسلم ومن سورة الانبيا [illegible]

بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعها وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون نفشت رعت ليلا امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين والحصيد مستاصل يقع
على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من
الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو
على سواء لم تغدر يصحبون يمنعون [illegible] نكسوا ردوا صنعة لبوس
الدروع وقال مجاهد لعلكم تسألون لعلكم تفهمون التماثيل الاصنام السجل
الصحيفة **قوله كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا الاية**
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة نا المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول
من يكسى يوم القيامة ابرهيم الا انه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم والله على كل شيء شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

ومن سورة الحج

قال ابن عيينة
المخبتين المطمينين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراته
الاماني يقرون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة يسطون يبطشون
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب الهموا وقال

١٦٠
ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل **قوله وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى الاية** حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد ثم انتم في الناس كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود اني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم
قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة
عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم
بسكرى **قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به الاية** اترفناهم
وسعنا عليهم حدثنا ابرهيم بن الحرث نا يحيى بن ابي بكير نا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **قوله
هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية** حدثنا

[illegible]

حجاج بن منهال نا هشيم نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه
كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في بدر حدثنا الحجاج بن منهال نا
المعتمر بن سليمن قال سمعت ابي قال نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله

ومن سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع
طرايق سبع سموات هيهات هيهات بعيد بعيد فسئل العادين الملائكة
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع على الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه هو
الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت
واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بالحبشية وقال ابن
عباس انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله
ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا
جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما
نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلي قط اي ما جمعت في بطنها ولدا
ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهن من الصغر

قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم

١٦١

حدثنا اسحق قال انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري عن
سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله المسايل فساله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه كره المسايل وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله عن ذلك فجا عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله بالملاعنة بما
سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جات به احيمر كانه
وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت الذي نعت رسول
الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه

قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القران
من التلاعن فقال له رسول الله قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا

فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان
يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها **قوله ويدرؤا عنها العذاب**
ان تشهد اربع شهادات بالله الاية ٥ حدثنا محمد بن بشار نا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله
عليه البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما
يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فارسل
اليها فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت ساعة
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال
رسول الله صلى الله عليه ابصروها فان جات به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان **قوله**
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع
منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **قوله ان**
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية ٥ حدثنا

اعاده في اللعان مختصرا

هو شريك بن عبدة ... ابن سحماء

ابو نعيم قال نا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى
كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول باب ____ قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم وقوله لولا جاؤا عليه
باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من حديثها
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى من بعض الذي حدثني
عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان

ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فرا سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان براني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ماكلمني كلمة ولاسمعت منه غير استرجاعه حتي
اناخ راحلته فوطي علي يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد مانزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولي الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك
وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلي الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
بعد مانقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لانخرج الا ليلا الي ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنوف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغايط فكنا نتاذي بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ماقلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه او لم تسمعي
ماقال قالت قلت وماقال فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا علي مرضي فلما رجعت الي
بيتي ودخل علي رسول الله صلي الله عليه
وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت
اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان

استيقن

استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه
مايتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتي
اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
ليستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار
علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يارسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي
طالب فقال يارسول الله لم يضيق الله عليك
والنسا سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاستعذر يوميذ من عبد الله بن
ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم وهو علي المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل علي اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال
يارسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس

ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج وكان امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق
كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل في ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان المت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فقلت انا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني بريئة قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبريني ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من

اهل البيت

اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحا حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله
سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك
فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله تبارك
وتعالى ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها قالت فلما
انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله
ولا ياتل اولو الفضل منكم الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عايشة وكان رسول الله يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما ذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله النبي صلى الله عليه فعصمها الله
بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته في

الدنيا والاخرة الاية وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير انا سليمن عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن
ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشية عليها

باب **قوله اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم الاية**

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم باب **قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما**
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى

عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن
عباس على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم
أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب
قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم
مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذن لهذا
قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت باب قوله ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي
تولى كبره فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب قوله إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
إلى رؤوف رحيم تشيع تظهر ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة الآية وقال

أبقيت

زدماء

١٦٥

أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما
علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي
قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن عباده الأنصاري
فقال ائذن لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت أم
حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس
ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد
وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح
فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك فسكتت ثم
عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك
فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما
جاء بك فأخبرتها وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت
أي بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني
قلت وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه
فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي
ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه قال أقسمت عليك
أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله بيتي فسأل عن خادمتي

أنّ صح

هذا

صلى الله عليه وسلم

يا بنية صح

فقال

صلى الله عليه وسلم

فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر
الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما
كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله عز وجل فان الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله فالتفت الى ابي
فقلت اجبه قال وماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول
ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
واني والله لم اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا
يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول
الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى

[illegible]

كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا
فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان
يوتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع باب قوله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب
حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه
الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها ويتلوه في الجزء الذي
بعده ومن سورة الفرقان والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه
اجمعين اللهم بجاه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
اغفر لكاتبه ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
ولمن يقف على ذلك ويدعو له بالمغفرة
امين اللهم امين امين والحمد لله رب العالمين

ونسال من الله سبحانه وتعالى حسن الختام وان يلطف بنا يوم الخوف
الزحام وان يشفع بنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سيد الانام فانه
وسيلتنا الى الله تبارك وتعالى والمقدام والحمد لله رب العالمين

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات